

## ثانياً: ملخص البحث:

### مقدمة:

تعد الطفولة من أهم مراحل عمر الإنسان؛ حيث تتشكل ملامح شخصيته خلال هذه الفترة، وفيها تتحدد معظم أبعاد نموه الأساسية، ومن أهم تلك الأبعاد النمو اللغوي، فتنأثر لغة الطفل بكل ما يصل إلى أذنيه، وقد وجد أن الأغنية هي الأكثر تأثيراً في لغة الطفل نظراً لما فيها من موسيقى وكلمات مقفاة، تترك علامتها في ذهن الطفل وتؤثر في قاموسه اللغوي، بداية من تهويدات المهد مرورا بأغاني رياض الأطفال وحتى أغاني الكبار، وعن طريق دراسة استطلاعية توصلت الباحثة إلى نتيجة مهمة، وهي أنه لا يوجد محتوى لأغاني الأطفال وشعر الطفل بصفة عامة في منهج رياض الأطفال الحالي، ومن خلال الدراسات السابقة تبينت الباحثة وجود ضعف في مستوى مهارات التواصل الشفهي لدى أطفال الروضة، ومن خلال الأدبيات في هذا المجال، اكتشفت الباحثة أهمية التكامل بين الشعر المقدم للطفل في الروضة، والموسيقى المناسبة له، في تنمية مهارات التواصل الشفهي لديه.

### ١- مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في عدم وجود محتوى ثابت للأغاني في منهج رياض الأطفال الحالي، وضعف مهارات التواصل الشفهي لدى أطفال الروضة.

ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- أ- ما مهارات التواصل الشفهي اللازم تنميتها لدى طفل الروضة؟
- ب- ما مستويات أطفال الروضة في مهارات التواصل الشفهي؟
- ج- ما مواصفات البرنامج المتكامل في الشعر والموسيقى لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى طفل الروضة؟

د- ما فاعلية البرنامج المتكامل في الشعر والموسيقى في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى طفل الروضة؟

## ٢- حدود البحث:

يسير البحث وفقاً للحدود التالية:

أ- **الموضوع:** يقتصر البحث على بعض مهارات التواصل الشفهي التي تتمثل في مهارات الاستماع ومهارات التحدث اللازم تنميتها لدى طفل الروضة، مع وضع تصور لبرنامج قائم على التكامل بين شعر الطفل والموسيقى لتنمية هذه المهارات. ويقتصر البحث على (١٠) مهارات للتواصل الشفهي، وهي كالتالي:

- القيام بحركة أو تمثيل أداء حسب الكلمة المنطوقة.
- تمييز الحرف الصوتي المختلف في بداية الكلمات المسموعة.
- تمييز الحرف الصوتي المتشابه في نهاية الكلمات المسموعة.
- يصحح النطق الخطأ لحرف في جملة مسموعة.
- الإجابة عن أسئلة تتعلق بأغنية مسموعة.
- التوصل إلى الإجابة عن طريق الألغاز الشفهية.
- يبدي رأيه في مواقف معينة بالقبول أو الرفض.
- يصف الأعمال التي قام بها.
- يعبر عن صورة أو عدة صور بلغته.
- يرتب قصة مصورة ويحكيها.

ب- **المجموعة:** يقتصر البحث على (٦٨) طفلاً، مقسمة إلى مجموعتين، (٣٤) طفلاً من المستوي الثاني بروضة أطفال معهد الخلفاء الراشدين النموذجي للمجموعة التجريبية، (٣٤) طفلاً من

المستوى الثاني بروضة أطفال معهد نور الإسلام النموذجي للمجموعة الضابطة بمدينة دمياط الجديدة.

### ٣- أدوات البحث:

- أ- اختبار مهارات التواصل الشفهي (من تصميم الباحثة).
- ب- قائمة مهارات التواصل الشفهي لطفل الروضة (من تصميم الباحثة).

### ٤- فرضا البحث:

- أ- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفهي لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- ب- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل الشفهي لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

### ٥- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهجين التاليين:

- أ- المنهج الوصفي التحليلي: لعرض وتفسير وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة التي تدور حول موضوع البحث.
- ب- المنهج شبه التجريبي: لتحديد مدى فاعلية البرنامج القائم على التكامل بين شعر الطفل والموسيقى في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى طفل الروضة.

### ٦- إجراءات البحث:

يسير هذا البحث وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد مهارات التواصل الشفهي اللازم تنميتها لدى طفل الروضة، من خلال:

أ-١- الاطلاع على أهداف مرحلة رياض الأطفال.

أ-٢- دراسة بعض الدراسات والبحوث السابقة في مجال مهارات التواصل الشفهي اللازم تنميتها لدى طفل الروضة.

أ-٣- الاطلاع على كتابات المتخصصين في مجال مهارات التواصل الشفهي اللازم تنميتها لدى طفل الروضة.

أ-٤- إعداد قائمة بمهارات التواصل الشفهي على ضوء قوائم المهارات المطع عليها.

أ-٥- عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين في تدريس اللغة العربية لإبداء الرأي إضافةً وحذفًا وتعديلاً.

أ-٦- إعداد القائمة في صورتها النهائية في ضوء آراء السادة المحكمين.

ب- تصميم اختبار مهارات التواصل الشفهي لدى أطفال الروضة:

ب-١- تصميم اختبار مهارات التواصل الشفهي لطفل الروضة في ضوء الصورة النهائية لقائمة المهارات.

ب-٢- عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية ورياض الأطفال لإبداء الرأي إضافةً وحذفًا وتعديلاً.

ب-٣- إعداد الاختبار في صورته النهائية في ضوء آراء السادة المحكمين.

ب-٤- تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية لتبين مدى ثباته وصياغة تعليماته، وتحديد الزمن المناسب لكل سؤال وزمن الاختبار ككل.

ب-٤- إعداد الاختبار في صورته النهائية بعد تعديله في ضوء التجربة الاستطلاعية.

ج- بناء برنامج متكامل في الشعر والموسيقى لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى طفل الروضة، من

خلال:

ج-١- ما تم التوصل إليه في الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت أسس بناء البرنامج ومهارات التواصل الشفهي ومعايير شعر الطفل وموسيقاه.

ج-٢- ما تم التوصل إليه من خلال قائمة مهارات التواصل الشفهي اللازم تنميتها لدى طفل الروضة.

ج-٣- أهداف مرحلة رياض الأطفال.

ج-٤- معايير جودة تدريس اللغة العربية لطفل الروضة.

د- تعرف فاعلية برنامج متكامل في الشعر والموسيقى لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى طفل

الروضة، من خلال:

د-١- تقسيم أطفال مجموعة البحث إلى مجموعتين، المجموعة الأولى مجموعة ضابطة يطبق عليها محتوى منهج رياض الأطفال الحالي، والمجموعة الثانية مجموعة تجريبية يطبق عليها البرنامج المقترح القائم على التكامل بين شعر الطفل والموسيقى.

د-٢- تطبيق اختبار مهارات التواصل الشفهي لطفل الروضة تطبيقاً قبلياً على المجموعتين ورصد الدرجات.

د-٣- تدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

د-٤- تطبيق اختبار مهارات التواصل الشفهي لطفل الروضة تطبيقاً بعدياً على المجموعتين ورصد الدرجات.

د-٥- تحليل النتائج وتفسيرها.

د-٦- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

#### ٧- نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج المتكامل في الشعر والموسيقى في تنمية بعض مهارات التواصل الشفهي لدى أطفال الروضة (٥ - ٦) سنوات.

وبعد أن تم عرض الملخص لهذا البحث وأهم نتائجه، تتناول الباحثة فيما يلي أهم توصياتها ومقترحاتها.

#### ٨- توصيات البحث:

استناداً إلى النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، فإنها توصي ببعض التوصيات، وهي كالتالي:

- أ- إعداد مزيد من البرامج المتكاملة في الشعر والموسيقى لتنمية جميع المجالات بمرحلة رياض الأطفال.
- ب- زيادة الاهتمام بتنمية مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) في مرحلة رياض الأطفال.
- ج- إعداد مزيد من البحوث والدراسات في مجال تنمية مهارات اللغة.
- د- بناء أدوات مقننة لقياس مهارات التواصل الشفهي لدى طفل الروضة.
- هـ- تدريس مادة تختص بشعر الطفل وكيفية اختياره بناءً على معايير خاصة.
- و- تدريب طالبات كلية التربية، على العزف على آلة مناسبة لموسيقى طفل الروضة.

- ز- تدريس مادة عن التكامل بين أنشطة الروضة لشعبة رياض الأطفال بكليات التربية.
- ح- زيادة الاهتمام بالتعليم في مرحلة رياض الأطفال وزيادة المخصصات المالية لاستكمال تجهيز القاعات بالمستحدثات التكنولوجية.
- ط- توفير المواد والأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ برامج رياض الأطفال بالصورة التي تتحقق بها الأهداف المنشودة.
- ي- تزويد قاعات رياض الأطفال بجهاز حاسوب خاص بكل منها، وعمل صيانة دورية لمقابس الكهرباء بالقاعات.
- ك- تنظيم جدول الروضة لتيسير التكامل بين معلمة الروضة ومعلمة الموسيقى داخل الروضة في أثناء بعض الأنشطة.

#### ٩- مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، وخلصت إليه من توصيات، يمكن تقديم بعض الدراسات المقترحة كالتالي:

أ- برنامج متكامل في الشعر والموسيقى لتنمية المهارات:

أ-١- الرياضية.

أ-٢- الحياتية.

أ-٣- العلمية.

أ-٤- الفنية.

أ-٥- الدينية والخلقية لدى أطفال الروضة.

ب- القيام بدراسة مماثلة في التكامل بين الشعر والموسيقى لتنمية المهارات اللغوية لدى طلاب التعليم العام (الابتدائي - الإعدادي - الثانوي).

ج- دراسة تقييمية لبرامج رياض الأطفال في ضوء أهداف تنمية مهارات التواصل الشفهي لطفل الروضة.

د- إعداد برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على عزف بعض الآلات الموسيقية البسيطة.